

72 - شرح الوابل الصيب لابن قيم "في الذكر الذي يرقى به من اللسعة.. "الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد
فيقول علامة ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه الوابل الصيب - 00:00:01

الفصل الرابع والعشرون في الذكر الذي يرقى به من اللسعة واللدغة وغيرهما في صحيح البخاري عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهم ويقول ان اباكماء - 00:00:19
كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق. اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:45

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما
واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. امين. أما بعد هذا الفصل - 00:01:11

رحمه الله تعالى لبيان ما يقال آآ عند اللسعة او اللدغة او غيرهما اي مثل القرص او نحو ذلك من اه ذوات السموم والزواحف
والهوام التي تؤذي الانسان وتضره وربما - 00:01:38

تفضي به الى الموت وموته الذي او من اصابته لسعة من حية او نحو ذلك موتة يتعمد بالله سبحانه وتعالى منها. ولهذا جاء في سنن
ابي داود بسند ثابت في سنن ابي داود وغيره - 00:02:07

واعوذ بك ان اموت لديرا واعوذ بك ان اموت لديغا فهذه موتة يتعمد بالله منها لان اللذيد اذا مات اما ان يكون موتة بسبب اللدغة
موت فجأة وموت الفجأة مما يتعمد بالله منه - 00:02:30

او انه يتأخر موته يلدغ ويتأخر موته لكنه يصبح في معاناة شديدة من الم وحرى اللدغة تذهله عما ينبغي ان طوله او ان يكون عليه
عند موته من ذكر الله وتوحيدا له سبحانه وتعالى - 00:02:57

ونحو ذلك الحال ان آآ هذه الموتة مما يتعمد بالله سبحانه وتعالى منه واللدغة واللسعة والقرص من ذوات السموم فيها اذى عظيم
للمرء والم شديد ومن يقرص او يلدغ يكون في معاناة - 00:03:20

عظيمة لان السم يسري في البدن ويكون له الم لا يكون فقط في الموضع الذي اصيب فيه بل في بدنك كله جاءت السنة بعلاج ذلك
بالرقية وفيها شفاء تام من هذه الاشياء - 00:03:43

بل شفاؤها من هذه الاشياء شفاء عظيم جدا حتى جاء في الحديث لا رقية الا من عين او حمى والحمد لله بها لدغة ذوات السموم
وقيل في المعنى لا لدغة لا رقية الا من عين اي او حمى اي انفع واجدى واعظم - 00:04:11

فالحاصل ان الرقية من الحمى التي لدغة ذوات السموم من حية او عقرب او غير ذلك نافعة جدا بفاتحة آآ الكتاب
وبالمعوذات فاتحة الكتاب بالمعوذات ومن رقى نفسه بها عند - 00:04:38

عندما يلدغ من لا رقى نفسه بها مع اليقين يشفى تماما ويبرأ باذن الله سبحانه وتعالى ويقوم من مكانه كما نشط من عقال ليس به
علة وهذا فيه بركة القرآن وما جعل الله سبحانه وتعالى فيه من الشفاء - 00:05:03

آآ العظيم اورد الحديث الذي في صحيح البخاري حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعوذ حسن والحسين ابني علي وفاطمة رضي الله عنهم - 00:05:28

ويقول ان اباكم اي ابراهيم الخليل عليه السلام كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق عليهما السلام فهي تعويذة عظيمة مباركة مأثورة عن امام الحنفاء يعوذ بها ابنيه اسماعيل واسحاق. اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين - 00:05:52
لامة ان كانوا اثنين يقال هكذا اعيذكم وان كان واحد يقال اعيذك وان كانوا اكثر من اثنين ثلاثة اربعة او اكثر يقال اعيذكم فتعويذة مباركة ونافعة تنفع الابناء والصغار نفعا عظيما وتحميهم باذن الله سبحانه وتعالى - 00:06:20

من شرور الشيطان وشرور الهوام التي هي ذوات السموم اللوادغ آآ الزواحف ونحوها من حية او عقرب او غير ذلك واياضا تقييم من العين والحسد فهي رقية عظيمة او تعويذة عظيمة نافعة - 00:06:46

يعوذ بها اه الابناء وتنفعهم النفع العظيم. قال اعيذكم بكلمات الله التامة كلمات الله تارة يطلأ تارة تطلق ويراد بها اه كلماته الكونية القدريه وتارة تطلق ويراد بها كلماته الشرعية الدينية - 00:07:10

ولعل الاقرب والله اعلم ان المراد هنا الكلمات الكونية لانه يأتي في بعض الاحاديث التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وهي الكلمات الماظية النافية التي لا معقب لها ولا راد - 00:07:39

فا قال يقو اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان هذا آآ التعويذ الاول من الشيطان وشره وعدوانه وكيده ومكره يعوذهما منه وهامة جمع هو ان والمراد به اه الزواحف وذوات السموم والقوارض - 00:07:56

التي تؤذي الناس وتضر بهم وهذا موطن الشاهد للترجمة او لهذا الفصل قول وهامة. وان هذه التعويذة تنفع باذن الله وتقي من شر هذه اه الاشياء ومن كل عين اى الاصابة بالعين والعين حق - 00:08:26

ولامة اي تلم بالانسان فتظره في صحته او في آآ بدن او في قواه او نحو ذلك نعم احسن الله اليك يقول السائل الى اي سنة يرقى بهذا الدعاء الى الاطفال؟ ما دام لا يميز فانه يرقى اذا بدأ يميز - 00:08:47

ويحسن الكلام يعود يعوذ ان يعوذ نفسه وان يأتي بالاذكار يعود عليها لكن اذا كان رضيعا او صغيرا لا يميز او لا يحسن كلام او نحو ذلك اما اذا كبر - 00:09:08

واصبح يحسن الكلام فانه يعلم شيئا فشيئا يعود ويعلم يعوض ويعلم الى ان يصبح متعلما بنفسه لكنه ايضا في اول وقت يذكر كل ما جاء الصباح خاصة والمساء ان يعوذ نفسه - 00:09:25

يعود نفسه وخاصة قراءة المعمودات ثلاثا في اه الصباح وثلاثا في المساء نعم وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رقى - 00:09:45

بفاتحة الكتاب فجعل يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة. الحديث ثم اورد رحمه الله هذا الحديث اورده مختصرا مقتضاها على موضع الشاهد منه وفيه قصة انهم كانوا في طريق ومرروا قرية - 00:10:05
فطلبوا من اهلها القراء فلم يعطوه شيئا. ثم مضوا فلحقهم بعض اهل القرية وقالوا ان سيدهم لدغ لدغته عقرب فهل عندكم من علاج؟ فقال احدهم عندي علاج ولكن لا افعل الا بن اشتشرط عليكم اشتشرط عليهم من الغنم قدرها - 00:10:33

فذهب واخذ يقرأ عليه بفاتحة يقرأ وينتفث ققام كانما نشط من عقال يعني كأنما حل من عقال ليس به علة لا يشتكى من شيء وهذا فيه ان الفاتحة فيها شفاء عظيم. ولهذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام مؤكدا على هذا الامر وما ادرك ان انها رقية - 00:11:00
فالفاتحة رقية عظيمة جدا ولها نفع في علاج الامراض والشفاء اه الاسقام ولو اعنتى بها الناس في علاج اسقامهم مع اليقين بالله والثقة به سبحانه وتعالى لرأوا في ذلك اثرا عجيبا - 00:11:26

وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى لو احسن العبد التداوي بفاتحة لرأى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء قال ومكثت بمكة مدة يعتريني ادواء ولا اجد طبيبا ولا دواء - 00:11:44

فكنت اعالج نفسي بفاتحة فاري لها تأثيرا عجيبا فكتت اصف ذلك لمن يشتكى الما فكان كثير منهم يبرا سريعا لكن كما قال رحمه الله لو احسن الناس التداوي بفاتحة لأن بعض الناس يتداوى بها لكن لا يحسن - 00:12:06

كيف يقول وجرب يمكن ان تنفع ما يكون عنده يقين ولا يكون عنده ثقة بالله عز وجل وانما يفعلها تجربة مثل ما يجرب سائر الادوية
فهذا لا يفيده وانما تكون الرقيقة نافعة ومفيدة للمرء اذا كانت عن آآ يقين بالله عز وجل - 00:12:30

واما صحب قراءة المرء لفاتحة التدبر لمعانيها ودلائلاتها وهدایاتها العظيمة فلها نفع عظيم واثر بالغ على العبد في شفائه من اسقامه.
نعم وفي الصحيحين ايضا اه في اه جاء في صحيح مسلم - 00:12:56

من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من آآ اهله آآ نفت عليه
بالمعوذات. نفت عليه بالمعوذات المعوذات - 00:13:19

هي قل هو الله احٰد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فهذه السور الثلاث مع الفاكهة من اعظم ما يكون في الرقيقة للمريض.
ولهذا ينبغي على الاب ذلك الام ان يأتنوا بها عناء باللغة اذا اشتكتى احد من ولده - 00:13:39

ان يقرأ عليهم بهذه الاربع وانضم اليها اية الكرسي فهذا ايضا خير عظيم لانها اعظم اية في كتاب الله فهذه الخمس فاتحة كتاب وقل
هو الله احٰد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واية الكرسي - 00:14:01

كافية شافية يعني بها واما مرض من ابناءه يقرأ عليه وينفتح مع اليقين والثقة بالله سبحانه وتعالى وسيرى لها باذن باذن الله عز
وجل آآ النفع والفائدة نعم قال وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكتى الانسان الشيء
او كان - 00:14:18

به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا. ووضع سفيان بن عيينة بالارض ثم رفعها وقال باسم الله تربة ارضنا
بريقه بعضاً يشفى به سقيه باذن ربنا - 00:14:44

آآ اورد رحمة الله هذا الحديث ايضا في هذا الباب باب الرقيقة المريض قال آآ قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اشتكتى الانسان او كانت به قرحة - 00:15:09

او جرح كانت به قرحة او جرح قال النبي عليه الصلاة والسلام اه اصبعه هكذا وضع سفيان اصبعه على الارض ثم رفعه قال باصبعه آآ
جاء في بعض الاحاديث انه اولاً يضع في فمه بيده بريقه - 00:15:28

بيده بريقه ثم يضع اصبعه المبلول بالريق على التراب النظيف اه ثم يضعه على الجرح او القرحة والاقرب ان ان والله تعالى اعلم ان
هذه الرقيقة تتعلق بما كان من هذا القبيل يعني فيه جرح فيه قرحة فيه شيء من هذا القبيل - 00:15:49

فيقطع اصبعه في ريقه وريق المؤمن ظاهر ويوضعه على الارض والارض طهور جعلت من الارض مسجداً وطهوراً. ولهذا على الصحيح ان
اه ان التربة هنا لا تختص بالمدينة. بل اينما كان الانسان في اي بلد. المهم ان تكون التربة نظيفة غير ملوثة - 00:16:13

اما اذا كانت التربة ملوثة مثلاً بالزيوت او الاقدار او الاوساخ ثم وظعها هذا مظرة على آآ المريض لكن تربة واظحة نظافتها ونقاؤها
فيقبل ريقه وريق المؤمن ظاهر ويوضعه على التربة النظيفة ثم يضعه على القرحة او الجرح - 00:16:39

او او ما كان نحو ذلك ويمسح عليه مسحاً رفيفاً ويقول هذا المأثور باسم الله وباسم الله والباء هنا آآ تتعلق مقدر وهو ارقى بك يعني باسم
الله آآ ارقى اه وباسم الله اه اطلب لك الشفاء والعافية ونحو ذلك تربة ارضنا - 00:17:04

تربيه خبر لمبدأ محدود تقديره هذه تربة ارضنا هذه تربة ارضنا بريقة بعضاً اي ممزوجة بريقة بعضاً. فاجتمع امران تربة طاهرة
وريق تربة طاهرة وريق طاهر وبعض العلماء يعني يتحدث في هذا المقام والله تعالى اعلم وايضاً يذكرون في ذلك تجارب طبية -
00:17:33

ان ان التربة لها خصائص في في الاشفيه ان التربة لها خصائص في الاشفاء ولهذا يعني حتى في زماننا هذه يذكرون انواع من
العلاجات تكون بوضع القدم في التراب مدة او التربة الحارة او نحو ذلك - 00:18:03

فلها شيء من هذا القبيل قال بتربة ارضنا تربة ارضنا بريقة بعضاً شفاء به سقيمتنا اه يشفى به سقيمتنا اه يشفى مبني لما لا يسمى
فاعلوه وهو الله سبحانه وتعالى ان يشفيفها اه يشفيف الله سبحانه - 00:18:22

وتعالى يشفى سقيمتنا باذن ربنا اي الشفاء باذنه لا شفاء الا شفاؤه سبحانه وتعالى نعم وفي الصحيحين ايضاً عنها رضي الله عنها ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض أهله يمسح - 00:18:46

ويده اليمني ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس وشفا انت الشافي لا شفاء الا شفاء شفاء لا يغادر سقما. ثم اورد هذا الحديث اه عن اه اه عن اه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود اه بعض اه 00:19:11

آ اي يقيهم في آ يرقى بهم في مرضهم بهذه الرقيقة. اولا يمسح بيده اليمني يعني يضع يده اليمني وبمسحها على المريض مسح اه اه على ناصيته او على 00:19:37

او على بطنه او على قدمه ان كانت الشكاية في قدمه فيمسح وضع اليد عن اه على المريض فيه فوائد ذكرها العلماء ومنها مؤانسة المريض المريض يأنس ويرتاح لذلك 00:19:57

ويدخل عليه من من الراحة والانس ما لا يخفى والامر الثاني ان وضع اليد على المريض قد يشعر آ يشعر من عاده بحجم مرضه قد يجد من حرارة او خفقان قلبه 00:20:17

او اشياء من هذا القبيل ما يعني يجعله يطلع على اه حجم المرض او شدة المرض او نحو ذلك واياضا آ له تعلق بالرقيقة نفسها عندما يرقي يضع يده على المريض كما كان يصنع عليه الصلاة والسلام يمسح بيده 00:20:33

اليمني ويقول اللهم رب الناس وهذا التوسل الى الله عز وجل بربوبيته للناس اجمعين خلقا وملكا وتدبرها وشفاء فهو الرب المدبر -
سبحانه وتعالى. فهو يتتوسل اه اليه سبحانه وتعالى بربوبيته للناس اجمعين ان يشفي هذا الواحد من الناس. فوربي الناس يدبرهم آ 00:20:52

آ يحيي ويميت يعز ويذل يخفع يقبض ويزف اللهم امره سبحانه وتعالى والناس اتدبره وتسخيره جل وعلا فيتوسل اليه عز وجل بربوبيته للناس. اللهم رب الناس. ثم يذكر الطلب اذهب الباس 00:21:24

اذهب الباس اي المرض والعلة والسم وشفا انت الشافي واسف اي هذا المريض مما يجد انت الشافي اي الذي لا شفاء الا شفاؤك والشافي اسم من اسماء الله تبارك وتعالى ومعناها الذي بيده 00:21:50

بالشفاء فلا شفاء الا منه. اذا مرضت فهو يشفين قال لا شفاء الا شفاؤك وهذا تأكيد للمعنى السابق اشفي انت الشافي اكده بقوله لا شفاء الا شفاؤه وهذا فيه لان 00:22:07

الادوية والعلاجات لا تنفع المريض مهما كانت جودتها وصلاحتها المريض لا تنفع الا اذا اذن الله له بالشفاء الا اذا اذن الله سبحانه وتعالى له بالشفاء ومر معنا في الذي قبله يشفى سقيمنا 00:22:26

باذن ربنا فلا يشفى الا باذن الله. ولهذا يعني ينصح المريض في الادوية التي يستعملها اه والعلاجات التي يستعملها لا يعلق قلبه بها. لانها لا تنفعه. لا تنفعه الا اذا اذن الله بالشفاء 00:22:46

لا تنفعه الا اذا اذن الله بالشفاء ولا يعلق قلبه بالطبيب. الطبيب ليس بيده الشفاء. الشفاء بيده لا بطبيب ولا بدوعاء. وانما يتوكى على الله ويعتقد ان الشفاء من الله. وان الشافي هو الله سبحانه 00:23:06

لكن هذه اسباب نتخذها مثل ما قال لنا نبينا عليه الصلاة والسلام تداوا عباد الله ما انزل الله من داء الا له دواء فنتداوى ونتخاذل الاسباب ونستفيد من العلاجات ونحوها 00:23:25

لكن لا يعلق قلوبنا بها. نعلق قلوبنا بالله ونرجو شفاءنا اه من الله سبحانه وتعالى لان الشفاء باذني ولا شفاء الا اه شفاؤه سبحانه وتعالى انظر الى هذه الكلمة العظيمة في اخر هذا الدعاء 00:23:43

قال شفاء لا يغادر سقما شفاء لا يغادر سقما اي لا يبقى اثر لا في كثير من الامراض يشفى منها المريض لكن يبقى ماذا يبقى اثار جانبية 00:24:01

يبقى اثار جانبية امراض تولدت من هذا المرض تبقى ويدرك المرض الاصل يشفى من مرض الاصل وتبقى امراض جانبية تولدت منه فهنا انظر كمال هذه الدعوة دعا بالشفاء من المرض نفسه الذي يعاني منه المريض 00:24:22

وايضا دعا الا يبقى اثر الا يبقى اثرا وان يكون شفاء تماما لا يبقى اي اثر وهذا من كمال الادعية النبوية المأثورة عن نبينا عليه

وفي صحيح مسلم عن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في جسده منذ اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسسك - 00:25:02

وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد وما قادر ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث ان عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجد يجده في جسده منذ اسلم - 00:25:23

يجده في جسده منذ اسلم يعني انه وجع قديم مثل هذه يسمى مزمن او يسمى قديم او مدته طويلة وبعض بعض الناس الذي يصاب بشيء من هذه الامراض التي تطول مدتها عنده قد يلحقه يأس - 00:25:49

قد يلحق يأس بان يشفى من هذا المرض لكن الله عز وجل الشافعي حتى وان كان المرض مزمن او قديم قوي ثقتك بالله اعظم اللجوء اليه سبحانه وتعالى - 00:26:10

قوى اليقين به عز وجل ادع بها. بهذه الدعوات العظيمة المباركة محسنا في الدعاء بها وانت على يقين بان الشفاء من الله عز وجل والله سبحانه وتعالى يشفيك باذنه آآ باذنه تبارك وتعالى. فقال له - 00:26:28

النبي عليه الصلاة والسلام ضع يدك على الذي تألم من جسسك او تألم من جسسك يعني موضع الالم ضعها على موضع الالم من جسسك يعني ان كان في الرأس يضع اليد في الرأس وان كان في الصدر يضعها في الصدر وان كان في القدم يضع يده على قدمه - 00:26:49

ثم يقول باسم الله ثلاثا يكرر البسمة ثلاث مرات ثم يقول اعوذ بعز الله وقدرته هذا تعود بالعزوة والقدرة والعزيز هو القاهر الذي لا يغلب والقادر الذي لا يعجزه شيء - 00:27:10

فالعزيز القاهر الذي لا يغلب والقدير الذي لا يعجزه شيء اذا ماذا يكون مرض يسير في اه الانسان فلهذا يقوي الانسان اليقين بالله وقدرته وقوته وانه سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء جل وعلا متوسلا اليه بعزة - 00:27:31

توه متوسلا اليه تبارك وتعالى بقدرته. اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحذر ذكر امررين يا يا يتعود بالله منهما من شر ما اجد يعني الالم هذا المعين الذي آآ آآ اجد معاناة منه وشدة - 00:27:52

من شر ما اجد احذر عادة اه من يكون مريض بمرض ويشتكي عليه المرض يصبح يخاف من امررين يخاف من المرض المعين واشتداد الالم وتزايد الالم وي الخاف ايضا من تولد امراض عنه - 00:28:17

من تولد امراض عن هذا المرض فيصبح خائف من هذا وهذا. فجاء التعود شامل للامرين تعوذ بالله عز وجل من شر ما يجد اي المرض المعين الذي يؤلمه ومن شر ما احذر يعني ما اتخوف من اشياء تتولد عنه - 00:28:40

تتولد عن هذا المرض فانظر كيف جاء هذا التعود العظيم المبارك جاما هذا الجمع في ما يجده الانسان وفيما يخاف منه فيما يجده الانسان في وقته الحالي وايضا ما يخاف ان يحصل - 00:29:03

في اه في مستقبله والمخاوف كما لا يخفى تلحق المريض تجده في المرض خايف من من ذات المرض وخائف من اشياء تتولد عنه فيتعود بالله هذا التعوذ وباذن الله سبحانه وتعالى - 00:29:18

يذهبها الله عنه. وعثمان اذهب الله عثمان رضي الله عنه اذهب الله عنه ما يجد ثم اصبح يأمر به اهله وغيرهم كما جاء في بعض الروايات صار يأمر به اهله وغيره كل من يشتكي امره بهذا الذي ارشده اليه آآ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:33

كان يأمر اهله يعني اه بيته وولده وقرباته ويأمر غيره من الناس آآ هذه الرقية العظيمة التي ارشده اه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم وفي السنن عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عاد - 00:29:57

مريضا لم يحضر اجله. فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عفاه الله تعالى ثم اورد رحمه الله تعالى هذه الدعوة التي يدعى بها عند عيادة المريض - 00:30:22

تدعى بها عند عيادة المريض من عاد مريضا لم يحضره اجله اما الذي حضره اجله فليس الا الموت ليس له آآ الا الموت. نسأل الله عز

وجل لنا اجمعين حسن الختام. والموت على الايمان وطاعة الرحمن سبحانه وتعالى. فالذى حضره - [00:30:43](#)

اجل لا مناص له عنه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. قال لم احضره اجله اذا عاد مريضا لم يحضره اجله فقال عنده سبع مرات وهذا فيه ان رقم سبعة لو خاصية لهذا مر معنا حتى في الحديث الذي قبله سبع مرات يقول اعوذ بعز الله وقدرته - [00:31:08](#)

الى اخره وهي وتر والله وتر يحب الوتر ف يأتي بها سبعة كما لا يقول لا ازيد ثمانية افضل لا الافضل ان تأتي بها سبعة كما اه جاءت عن النبي الكريم - [00:31:35](#)

عليه الصلاة والسلام يقول اسأل الله العظيم يسأل الله عز وجل متوكلا اليه بعظمته سبحانه وتعالى رب العرش العظيم بربوبية للعرش العظيم الذي هو اكبر المخلوقات واعظمها واوسعها ان يشفيك - [00:31:51](#)

يقول ذلك اه سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك يقولها بصوت يسمع المريض او يقولها سرا او يقولها سرا آآ بينه وبين نفسه. يظهر ان الامر واسع. لكن ان اسمع المريض دعا بصوت خافت يسمع المريضة - [00:32:11](#)

هذا فيه مؤانسة اضافة الى الدعاء في مؤانسة للمريض لما يسمع هذه الدعوات المتكررة عنده من هذا الذي عاده وهذا فيه مؤانسة مؤانسة آآ له آآ يكون جمع بين آآ الدعاء له ومؤانسته بسماع هذه - [00:32:35](#)

دعوات الذي التي يرجى باذن الله سبحانه وتعالى ان تكون سببا لشفائه قال الا عافاه الله نعم وفي سنن ابي داود والنمسائي عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:32:57](#)

من اشتكي منكم او اشتكي اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في الارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حوبنا وخطاياانا انت رب - [00:33:19](#)

طيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا ثم ختم رحمه الله تعالى بهذا الحديث فيما يرقى به اه المريض لكن اه اه اسناده اه ضعيف - [00:33:39](#)

اسناده ضعيف في الاسناد رجل يقال له زيادة ببناء مربوطة في اخر في اخره اسمه زيادة اه بن محمد آآ المصري زيادة بن محمد المصري آآ اه وهو اه كما بين اهل العلم منكر الحديث - [00:34:01](#)

منكر الحديث ويتصحّف في آآ في بعض المصادر الى زياد لان زياد هو الجادة وزيادة على خلاف الجادة وكثيرا ما يتتصحّف ما يأتي على خلاف الجادة مثل نابت ابنت يكتبونه ثابت على الجادة مثل احمد واجمد في احمد - [00:34:26](#)

فيتصحّف الى احمد على الجادة فالزيادة هذا غير مشهور ولهذا في بعض المصادر يتتصحّف الى اه الى هذا وهو رجل منكر الحديث والحديث ظعيفة الاسناد نعم قال رحمه الله تعالى الفصل الخامس والعشرون في ذكر دخول المقابر - [00:34:50](#)

في صحيح مسلم عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله - [00:35:13](#)

لنا ولكم العافية قال في ذكر دخول المقابر انتبه لكلمة دخول زيارة المقابر تكون بالدخول دخول المقابر ولهذا من اه يمرنا بسيارته من اه من سور مقبرة ولا ولا يرى القبور ولا وقف عندها - [00:35:38](#)

لا يعتبر زائرا ولهذا السلام الزيارة عند الزيارة السلام الزيارة عند زيارة المقابر والدخول ومعاينة القبور ومشاهدتها وتذكر الاخرة المعاينة والمشاهدة زيارة القبور في اول الاسلام كانت ممنوعة زيارة القبور في بداية الاسلام كانت ممنوعة تماما - [00:36:02](#)

منع منها النبي عليه الصلاة والسلام والسبب ان الناس كانوا حدثاء عهد باسلام لما تترسخ عراة وتثبت قواعده ويتمكن آآ في الناس وتنتشر معالمه فمنع من زيارة القبور هذا المنع يدل على ان القبور - [00:36:34](#)

هذا المنع في اول امر يدل على ان القبور اذا كان ليس عند الناس آآ علم شرعى راسخ واضح ثابت ينحرفون انحراف خطير جدا اذا كانوا يزورون القبور وليس عندهم علم شرعى - [00:37:02](#)

واوضح ثابت بين ينحرفون تماما ولهذا فيها خطر على الناس. ولهذا في اول امر منع عليه الصلاة والسلام منعا تماما من الزيارة حتى لو

كان الرجل نيته يتذكر الآخرة او يسلم على المقبورين او غير ذلك من المقاصد الصحيحة كل ذلك كان ممنوعا - [00:37:23](#)
صيانته للناس وحفظها لاديانهم وعقائدهم من الخلل لكن لما ترسخت عرى الایمان واتضحت المعالم فهم الناس الدين لهم وبين لهم سبب الاذن ايضا. والغرض منه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - [00:37:47](#)

كنت نهيتكم هذا يدل على ان الامر كان في في الاول ممنوعا منها عنه كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها من اجل ماذا؟
قال فانها تذكركم الاخري فانها تذكركم الاخري اي فيها عزة لكم وتذكرة. لانك اذا وقفت على القبور - [00:38:13](#)
ونظرت الى من فيها ومن تحت التراب اه آتعتبر وتنظر وتوقن انك عن قريب ستكون في واحدة من هذه الحفر ستكون في واحدة من هذه الحفر فان هؤلاء الذين في القبور كانوا مثلك يمشون. وعندتهم بيوت وعندتهم سيارات وعندتهم املاك وعندتهم تجارات.
وعندتهم اعمال - [00:38:37](#)

وبعضهم دخل القبر وهو شاب دخل القبر وهو في ريعان شبابه فاذا نظرت الى هذه القبور ذكرتك بالاخري ذكرتك بالموت ذكرتك بما
بما بعده. ولهذا يذكر عن احد السلف انه اراد ان - [00:39:06](#)
يعظ غالا فاذه الى المقابر وجعل تركه ينظر الى القبور ثم قال له لو كنت مكان هؤلاء اي شيء تمناه لو كنت مكان هؤلاء اي شيء تمنى قال اتمنى ان يعيديني الله عز وجل للحياة الدنيا لاعمل صالح غير الذي - [00:39:26](#)

اعمله قال يا فلان انت الان في الامنية اعمل انت الان في الامنية اعمل ففعلا القبور فيها موعضة عظيمة جدا الانسان فيها ايقاظ القلب
تذكير له وانه يوم من الايام سيكون في في واحد من هذه الحفر - [00:39:55](#)

انت لو ذهبت الى المقابر ستذكر ان لك اخ او ابن او بنت او عم او خال او قريب او جار وفلان وفلان كنت اتحدث مع كل هؤلاء دخلوا
المقابر والذي صاروا اليه سياتي عليك يوم وتصير الى ما صاروا - [00:40:19](#)
ففرصتك ان تحسن العمل وتحاسب نفسك قبل ان تكون في حفرة من هذه الحفر فلا ينفعك الندم فلا ينفعك الندم. ولهذا اذن بالزيارة
للقبور من اجل هذا من اجل ان يتذكر المرء الاخري - [00:40:40](#)

فزوروها فانها تذكركم الاخري تستفيد من هذا فائدة ان المرء عندما يدخل القبور ينبغي ان يفعل في نفسه تذكر الاخري المشكلة ان
كثير منا آآيدخل القبور يفعل في نفسه التعلق بالدنيا - [00:40:59](#)

يفعل في نفسه التعلق بالدنيا. حتى تجاراته وبيعه وشراءه ربما بعض الصفقات يمضيها بهاقه وهو عند المقابر قلبه متعلق بالدنيا
ولهذا ينبغي من يدخل مقابر ان يفعل هذا الامر فانها تذكركم الاخري - [00:41:24](#)
فلا يستفيد من يدخل القبور ويخرج وهو لا يزال متعلق بالدنيا ما تذكر الاخري وصل الى مكان هو موعضة واعضة وعبرة عظيمة وقلبه
كما هو هذه واحدة فيما يتعلق بزيارة القبور. الثانية ان تسلم عليهم - [00:41:47](#)

ان تسلم عليهم السلام المشروع الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته ما تركهم يقولون ما شاءوا ما تركهم يقولون عند زيارة
القبور ما شاءوا بل كما في اول حديث ساقه حديث بريدة - [00:42:08](#)

قال عن بريدة ابن الحصيبة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجو الى المقابر ان يقول قائلهم ما تركهم علمهم ماذا
يقولون الان بعض الناس يأتي الى المقابر - [00:42:27](#)

ويقول شيئا لم يأمره به النبي عليه الصلاة والسلام ولم يعلمه امته ويترك هذا الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم امة لا يقوله الان
بعض الناس اذا وصل المقابر انتفت على صاحبه قال الفاتحة - [00:42:45](#)

الفاتحة على قبور الموتى او ارواح الموتى ويقرأون جماعة الفاتحة من قال لك اقرأ الفاتحة؟ الفاتحة شهر عظيم جدا لكن من قال لك؟
اقرأ الفاتحة عندما تزور اعندك في ذلك حديث مأثور؟ سنة منقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:03](#)

هل انت تفعل ذلك عن سنة ماضية؟ ما هي هذه السنة لا يوجد دليل على ذلك اصلا فالنبي صلى الله عليه وسلم علمهم ولو كانت
الفاتحة يؤذن بقراءتها هل يترك النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمنا - [00:43:26](#)

هل يترك ذلك ان يعلم امته وهو الناصح الامين عليه الصلاة والسلام فكان يعلمهم ان ان يقول قائلهم اذا خرجو الى المقابر السلام

عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين وهذا فيه ان هؤلاء الموتى ليسوا في الدين درجة واحدة بل متفاوتون منهم درجته اعلى وهي درجة الایمان ومنهم من هو في درجة - [00:43:44](#)

اه الاسلام فيسلم على الجميع. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين. وسبحان الله من المؤمنين هذى ايضا فيها ايقاظ لك حاول ان تجتهد في حياتك ان ترتفع الى درجة الایمان تقوى ايمانك ويقينك وتقتك بالله سبحانه وتعالى من المؤمنين - [00:44:11](#)

وال المسلمين وان ان شاء الله بكم لاحقون تذكر نفسك ان المصير الذي صاروا اليه انت ايضا صائر اليه ولحقهم وان ان شاء الله وهذا ي قوله تحقيقة لان هذا امر محقق - [00:44:35](#)

ومؤكد وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. نسأل الله لنا ولكم العافية ثم اورد حديث عائشة في سنن ابن ماجة قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو في البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم الفرض يعني السابقون - [00:44:52](#)

وانا بكم لاحقون. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتتنا بعدهم. لكن اسناد آآآآ هذا الحديث آآ ضعيف آآ
فيه رجال ضعيفان لكن اصل الحديث في في مسلم بلفظ ماذا - [00:45:20](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلاً منها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غداً مؤجلون وانا ان شاء الله - [00:45:41](#)

وبكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقىع الغرق. ثم نعم في هذا في الدعاء الذي كان يقوله هذا السنام وهو ثابت في صحيح مسلم
السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون - [00:46:01](#)

اتاكم يعني في قبوركم ما توعدون من ثواب او غيره اتاكم ما توعدون غداً مؤجلون يعني الذي اتي في القبر هذا اه شيء معجل ولكن
الثواب و العقاب هذا مؤجل في - [00:46:21](#)

اخرة القبر فيه نعيم وفيه عذاب لكن اتاكم ما توعدون يعني جملة لكن تفاصيل ذلك وهذا غداً مؤجل غداً مؤجلون يعني يوم الوقوف
بين يدي الله يوم تقوم اه الساعة وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:46:38](#)

اللهم اغفر لاهل بقىع الغرق. اللهم اغفر لال بقىع الغرق قد دعا لهم اه صلوات الله وسلامه علي بهذه الدعوة العظيمة اللهم اغفر لاهل
بقىع الغرق نعم قال رحمة الله تعالى فيما يتعلق بالزيارة - [00:46:59](#)

آآ زيارۃ القبور عرفنا ان الغرض من من هذه الزيارة امران تذكر الاخرة والسلام اه والسلام على الموتى لكن ما هي احوال الناس ما هي
احوال الناس في زيارة القبور؟ من يتأمل - [00:47:22](#)

احوال الناس يجد انها على اقسام قسم يفعل هذا المشروع وهو الموفق من عباد الله. يزور القبور لتذكر الاخرة. وليس عليهم هذا
التسليم المسنون مأثور المنقول عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والذی كان يعلمه عليه الصلاة والسلام - [00:47:42](#)
اصحابه فهذا القسم الاول. القسم الثاني من يذهب لزيارة القبور من اجل ان يتحرى الدعاء عندها يعتقد ان ان الدعاء ان الدعاء احرى
بالاجابة عند اه عند القبور وان من اسباب - [00:48:05](#)

القبور ولها يذهب عنده ويتحرى الدعاء عند القبور فيدعوا لنفسه ويدعوا لاخوانه ويدعوا ويطيل في الداعية قرى الدعاء عند القبور
ويرى انه احرى بالاجابة اذا كان عند اه عند قبر وهذا العمل من البدع هذا - [00:48:27](#)

العمل من البدع لانه ليس في اه اه السنة او في الهدي او في المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك الامر الثالث او
القسم الثالث من يذهب الى القبور ليتوسل آآ بالمقبورين - [00:48:47](#)

يتوسل بالجاه او بالذات او بالمکانة او المنزلة وهذا التوسل بجاه فلان او بذات فلان هذا من البدع ليس له اصل في المأثور عن النبي
عليه الصلاة والسلام بل هو وسيلة من الوسائل التي تفظي بالانسان الى الشرك - [00:49:08](#)

القسم الرابع من يذهب الى القبور والعياذ بالله ليسأل المقبورين من دون الله وينزل بهم حاجاته طلباته

من شفاء مريض او تفريج هم او كل رزق او نيل ولد او غير ذلك يذهب الى مقبور مرتهن بعمله لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا -

00:49:30

فضلا ان يملك لغيره وينزل حاجاته به. يقف عند قبره يدعوه ويبيكي عنده ويلاح عليه بالسؤال. وهذا هذا هو الشرك المبين هذا هو الشرك المبين واتخاذ الانداد والشركاء مع الله سبحانه وتعالى وهو هادم للدين ومحبط - 00:49:58

العمل فاقسام الناس اربعة اقسام الناس نعم قال رحمة الله تعالى الفصل السادس والعشرون في ذكر الاستسقاء قال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال انت النبي صلى الله عليه وسلم بواك فقال اللهم اسقنا - 00:50:21

غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت عليهم السماء آثم عقد رحمة الله تعالى هذا الفصل في ذكر الاستسقاء والسين في الاستسقاء للطلب الاستسقاء طلب السقيا - 00:50:54

اي الماء وهذا مشروع عندما تصاب الارض القحط والجذب بسبب تأخر الامطار فتجف الارض وتيبس الاشجار ويجف الضرع وتشتد الحاجة في شرع للعباد في مثل هذه الحال ان يستسقوا اه وهي اه والاستسقاء صلاة - 00:51:16

ودعاء بهذه الدعوات المؤثرة عن آن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومن هذه كثرة الاستغفار كما في الآية التي بدأ بها رحمة الله استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:51:48

ولهذا سيأتي في اخر ما نقل اه استسقاء عمر لم يزد فيه على الاستغفار لم يزد فيه رضي الله عنه على الاستغفار فالاستغفار من اعظم اسباب اه نزول اه الغيث - 00:52:10

قال عن جابر آآ انت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي اي جمع باكيه وجاؤوا يشكون من القحط والشدة والمعاناة التي هم فيها فاستغاث النبي بهذه الدعوات اللهم اسقنا غيثا مغيثا اسقنا اي انزل علينا - 00:52:25

اغيثا اي مطرا مغيثا اي للعباد. يكون فيه اغاثة للعباد وفرج لهم. وزوال الشدة التي هم فيها مريئا اي هنئا صالحآ طيبا سائغا مريعا اه اي مخصبا مريعا اي مخصوصا اه منبتا - 00:52:47

للارض نافعا لها مريعا نافعا غير ظار وهذا فيه ان المطر تارة ينزل نافعا للعباد وتارة يكون ضارا تنهدم البيوت وتهلك الماشية وتتضرر الزروع فيكون ضارا على العباد ولهذا في الاستسقاء - 00:53:12

يسأل الله رب سبحانه وتعالى ان يكون هذا الغيث نافعا غير ضار اي فيه النفع للعباد لمواسيمهم وزروعهم ولا يكون فيه مضره عليهم لا في انفسهم ولا في زروعهم ولا في غير ذلك عاجلا غير اجل - 00:53:39

عاجلا غير اجل اي ان يعجل لهم بالغيث لان حاجتهم آآ اشتدت فلما دعا عليه الصلاة والسلام اطبقت عليهم السماء اي بالسحب فاغاثهم رب العالمين جل في علاه نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكي الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر - 00:53:57

فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال - 00:54:26

انكم شиковتم جذب دياركم واستئثار المطر عن ابار زمانه عنكم. وقد امركم الله سبحانه وتعالى ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا - 00:54:46

الله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت علينا قوة وبلغنا الى ثم رفع يديه فلم ينزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب - 00:55:16

او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس فنزل فصلى ركتتين. فانشا الله عز وجل سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سالت السیول فلما - 00:55:36

سرعاتهم الى الكن ضحك ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه وقال اشهد لو ان الله على كل شيء قادر واني عبد الله

رسوله. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. قال وعن عائشة - [00:55:56](#)
رضي الله عنها قالت شكي الناس الى رسول الله صلی الله عليه وسلم قحوط المطر شکی الى رسول الله قحوط المطر فامر بمنبر
فوضع في له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه - [00:56:16](#)
يخرجون فيه. هذا يستفاد منه ان عندما تصاب الارض بالقحوط بسبب تأخر الامطار استأخار آن نزولها عن آن وقتها وتضرر آن الزروع
المواسي ان ينقل هذا الامر كما هو واضح في الحديث لولي الامر - [00:56:37](#)
ينقل لولي الامر فيواعد الناس وقتا بوعدهم يوما يجتمعون فيه على الصلاة وهذا الذي جاء في الحديث هو المعمول به
عندنا في هذه الديار نسأل الله عز وجل ان يزيد ولاة امرنا برقة وتوفيقا ومعونة وتسديدا فيعينون يوما - [00:57:04](#)
يواعدون الناس فيه فيجتمعون الناس وعلى الصلاة والدعاء راجين رحمة الله سبحانه وتعالى مستغثين به بهذه الصلاة والدعوات
المأثورة عن آن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فوعد الناس يوما ففي هذا استفاد منه ان السنة ان
ولي الامر في مثل هذه الحال يعد الناس - [00:57:27](#)
دوما بعد الناس يوما ايضا يستفاد من هذا انه في القحط ليس للناس ان كل على حدة يصلى متى شاء او يستغيث متى؟ وانما هذا
امر يرتبه له ولி الامر ويواعدهم يوما يجتمعون فيه على اه اه على هذه الصلاة - [00:58:00](#)
وهذا الدعاء قال وعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس وهذا فيه ان الخروج
هذه الصلاة مثل صلاة العيد يكون في في الصباح بعد طلوع - [00:58:21](#)
آن الشمس وارتفاعها قليلا قال حتى حين بدأ حاجب الشمس فقعد على المنبر فكير وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكتم اه
جدب دياركم انكم شكتم جدب دياركم - [00:58:44](#)
واستئخار المطر عن ابانه عن ابان زمانه عنكم يعني حصلت منكم الشكاية من من هذا الامر تأخر نزول الامطار وجذب اه الدهار
وجفاف الزروع وقد امركم الله ان تدعوه - [00:59:08](#)
وعودكم ان يستجيب لكم. كما قال سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. امركم ان تدعوه ووعودكم بالاجابة. وهذا يستفاد
منه. انه في الاستغاثة وغيرها ان تدعوا الله وانت موقن بالاجابة - [00:59:27](#)
لان الله وعد بها كيف لا يكون عندك يقين والله وعد وهو لا يخالف آن الميعاد سبحانه وتعالى فينبغي على العبد ان يدعو
باليقين. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ادعوا الله وانت موقن - [00:59:44](#)
بالاجابة قال انكم اه قد امركم الله ان تدعوه ووعودكم ان يستجيب لكم. ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالكي يوم
الدين لا الله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا الله الا انت انت - [01:00:01](#)
ونحن الفقراء كل ما سبق توسل الى الله عز وجل بين يدي هذا المطلوب اه العظيم ثم ذكر الحاجة انزل علينا الغيث
واعمل ما انزلته علينا قوة وبلغ الى حين. واجعل ما انزلته علينا قوة وبلغ الى - [01:00:23](#)
الى حين فسأل الله عز وجل نزول الغيث وان يجعل هذا الغيث الذي ينزله بلاغا آآآ قوة للعباد وبلغ الى حين يعني يبلغون به
مرادهم و حاجاتهم وسقيا زروعهم وماشيتهم وغير ذلك - [01:00:47](#)
ثم رفع يديه فلم ينزل في الرفع حتى بدا بياض ابطين. الاصل في الدعاء المعتاد ان تكون بطون الاكف الى
السماء تكون بطون الاكف الى السماء او يقنع بها وجهه - [01:01:11](#)
لكن في دعاء الشدة دعاء الشدة يزيد في الرفع الاصل انها كذا بطون الاكف الى السماء. لكن في الشدة يبالغ في بالرفع فيبدو
بياض الابط لما يبالغ بالرفع يبدو بياض الابط وتكون ظهور الاكف الى السماء - [01:01:35](#)
ليس المراد انه جعل بطون اكه الى السماء انقلب كفيه هكذا وانما بالغ في في في في الرفع فبدا بياض الابط بسبب الرفع لان الدعاء
المعتاد ما يbedo في بياض الابط - [01:02:02](#)
لكن هنا في مبالغة في في الرفع بهذه الطريقة فيبدو بياض الابط وايضا في الوقت نفسه آآ تكون ظهور الاكف الى السماء لانه لما يرفع

يديه في المبالغة هذه في في مثل الغيث لا يرفعها وهي هكذا - [01:02:19](#)

وانما يرفعها على حالها على سجيتها كما كانت هكذا يرفعها فيصبح ظهور الالكاف الى السماء اعيد مرة ثانية هو لا لا يرفع يديه ثم يفعلها هكذا مبكيا آآ الالكاف الى السماء وانما يجعلها على حالها الي تبقى على حالها في رفع ويبلغ في الرفع حتى يبدو بياض الابط - [01:02:40](#)

وتصبح ظهور الالكاف الى السماء وهذا لا يفعل في الدعاء المعتاد. لم يكن من هديه عليه الصلاة والسلام فعل ذلك في في الدعاء المعتاد وانما في الشدة في الشدة ولهذا الرفع له احوال. فحالة الشدة يبلغ فيها - [01:03:08](#)
اه يبلغ فيها في الرفع كما هو هديه عليه الصلاة والسلام ثم يرفع يديه فلم ينزل في الرفع حتى بدا بياض بيضاء يبطر لاحظ كلمة لم ينزل في الرفع يعني لم يرفع مباشرة - [01:03:28](#)

وانما ينادي وينادي ويرفع حتى بدأ بياض ابطيه صلوات الله وسلامه عليه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه وهذا فيه ان من السنة ان يحول الرداء قيل ان الحكم في ذلك التفاؤل - [01:03:46](#)
بتحول الحال وتبدل الامر ثم اقبل على الناس فنزل فصلى ركعتين ثم اقبل على الناس فنزل آآ فصلى ركعتين فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأتي مسجده - [01:04:14](#)

لانه صلى في المصلى فلم يأتي مسجده حتى سالت السيول. حتى سالت السيول. فلما رأى سرعة سرعتهم الى يعني الى المكان الذي يهتمون به من نزول المطر سرعتهم من الكن ضحك. النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:43](#)

نعم لانه قبل قليل يشكرون من الجفاف والآن يهربون يسترون اجسامهم وملابسهم عن الماء المنهر الذي ينزل. هم قبل قليل يشكرون الجفاف ثم الان يهربون عن هذا الماء المنهر وهم قبل قليل يشكرون الجفاف فضحك عليه الصلاة والسلام - [01:05:03](#)
ضحك عليه الصلاة والسلام حتى بدت نواجهه وقال اشهد ان لا الله اشهد ان كل شيء قدير وان عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه نعم وفي سنن ابي داود عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [01:05:25](#)

استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بذلك الميت ثم اورد هذا الحديث سنن ابي داود عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر - [01:05:53](#)

وحي بذلك الميت وهذه دعوات عظيمة جدا ويستفاد من هذا ان المؤثر عن النبي عليه الصلاة والسلام في الباب دعوات يعني جاءت في هذا الحديث وجاء في غيره الحديث الاول غيثا مغيثا هنيئا مريئا - [01:06:17](#)

فالذى بعدها انزل علينا الغيث واجعل ما انزلته علينا قوة وبلغنا الى حين وهنا قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وحي بذلك الميت فهذه كلها دعوات آآ يدعى بها لانها كلها صحت وثبتت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم - [01:06:38](#)

قال الشعبي رحمة الله خرج عمر رضي الله عنه يستسقى فلم يزد على الاستغفار. فقالوا ما استسقىت فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء التي يستنزل بها المطر ثم فقرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا - [01:07:03](#)

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ثم ختم رحمة الله بهذا الخبر عن الشعبي قال خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار فلم يزد يعني في استسقائه على اه الاستغفار - [01:07:32](#)

فلما انتهى قالوا ما رأيناك استسقىت. يعني ما رأيناك قلت في آآ قيامك هذا اللهم اغثنا او اللهم انا نسألك الغيث او او نحو ذلك ما رأيناك استسقىت قال لقد طلبت الغيث - [01:07:55](#)

بمجاديح السماء لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء التي يستنزل بها المطر المجاديج آآ جمع مجده والمجد قيل نجم وقيل نو ولهذا قيل في المعنى ان عمر رضي الله عنه اراد بذلك ان يرد - [01:08:14](#)

على من يتلقون النجوم ويقولون آآ مطرنا بنوء كذا وكذا مطرنا كذا فاراد الرد عليهم عبر بهذا التعبير قال سألت الله بمجاديج السماء التي يستنزل بها المطر يقصد الاستغفار - [01:08:41](#)

يقصد الاستغفار ولهذا آسب نزول الغيث هو افتقار العباد الى الله يعني انظر الاحاديث الذي مر كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة معه افتقرموا الى الله وذلوا اليه وسألوه والحوا عليه فنزل ما - 01:09:06

كم في السماء اصلا سحاب؟ فاجتمع السحاب ونزل الغيب فسبب نزول غيث هو افتقار العباد الى الله لجوء من الله و حاجتهم فيغيثهم سبحانه وتعالى فقال رضي الله عنه آآ لقد طلبت الغيث بمجادح السماء التي يستنزل بها المطر. شبيه بهذا آآ 01:09:26 آآ امر يروى عن آآ أبي هريرة رضي الله عنه ذكره الامام بن كثير وغيره انه اه على صبيحة في صبيحة ليلة مطيرة قال ابو هريرة رضي الله عنه مطرنا بنوء الفتح - 01:09:51

قال مطرنا بنوء الفتح. ثم قرأ الآية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. وما يمسك فلا ارسل له من بعده هو العزيز الحكيم يرد عليهم لأنهم متعلقين بهذه الأشياء فعمر يقول الاستغفار هو هو الموجب لنزول الغيث ليس - 01:10:12 الانواع التي تزعمون وابو هريرة يقول النوع حقا هو ما يفتحه الله ويتفضل به ويمتن لا النجوم التي تتعلقون بها. فهم متعلقين باشياء متعلقين بهادشي فجاءوا بمثل هذه العبارات ردا على مثل هذه التعلقات وان الغيث انما هو فضل الله وفتحه ومنه - 01:10:37

رحمته سبحانه وتعالى وآآ توجه العباد اليه وافتقارهم واستغفارهم ودعاؤهم ومناجاتهم والناس بعد نزول مطر على قسمين مثل ما جاء في الحديث اصبح اه من عبادي مؤمن بي وكافر فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب - 01:11:02 ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب ونكتفي بهذا نسأل الله الكريم آآ رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا. وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا. طرفة عين - 01:11:28

وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا ولوالاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانه اللهم وبحمدك اه استغفرلك واتوب اليك آآ نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته آآ العليا انا تذكرت انت في آآ في ساعة اخيرة من آآ - 01:11:58

الجمعة فنسأله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يغفر لنا اجمعين اللهم ات نفوسنا تقوها وذكرا انت خير من زاكها انت ولها ومولاها اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والغنى اللهم - 01:12:29 اعنا ولا تعن علينا وانصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منبئين لك محبتي لك مطيعين اللهم تقبل - 01:12:49 واغسل حوبتنا وثبت حجتنا. واهد قلوبنا وسدد السنننا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسائل الثبات في الامر والعزم على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك 01:13:09 قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونوعذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم انت علام الغيوب. اللهم انا نسائلك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونوعذ بك من الشر كله - 01:13:29 عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 01:13:49

اعوذ بك من شر ما استعاذه منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة - 01:14:09 زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيم خافك وانتاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا وولي عهده لما تحبه وترضاه من - 01:14:29 الاقوال وصالح الاعمال يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا - 01:14:49

قالوا كيف في نحورهم؟ ونعود بك اللهم من شرورهم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [01:15:09](#)

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. اللهم صل على محمد - [01:15:26](#)

على الـ محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى الـ محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجید. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خير. جزاكم الله خير - [01:15:46](#)